مقدمة

تسعى هذه المجموعة الروائية إلى أن تكون دليلاً فكرياً ومرشداً عملياً للعاملين في حقل السياسة من أتباع أهل البيت عليهم السلام.

الدليل يتشكل من خمسة أجزاء، يسبقها تمهيدان الأول حول أهمية العلم والمعرفة لخوض مختلف دروب الحياة بما فيها دروب السياسة، والثاني حول أمثلة من مضامين السياسة وتعريفاتها.

أما بالنسبة للجزء الأول من الكتاب فيتطرق لماهية السياسة ومفاهيمها ومجالاتها، وذلك من خلال ستة فصول توضح حقول وصيغ العمل السياسي ومبرراته وشرعيته، كما تشير إلى طبيعة البيئة السياسية في أي مكان ومكوناتها، والأدوار التي يمكن للشخصية السياسية أن تتمظهر فيها.

الجزء الثاني يتمحور حول موضوع أساسي واسع هو الدولة ونظام الحكم في فكر أهل البيت عليهم السلام وفي سيرتهم، ويسترشد بشكل أساس بسيرة أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك، من خلال خمسة فصول تتطرق الى مفهوم السلطة، وأصول الحكم، والإدارة السياسية والتنفيذية سواء منها الاقتصادية والإدارية والعسكرية وغيرها.

الجزء الثالث يتطرق الى الاستراتيجيات السياسية التي يمكن للشيعة الاسترشاد بها، وهي تسع استراتيجيات تتراوح بين التعايش مع السلطات

المخالفة للحق من جهة، والاحتجاج والثورة على السلطات الظالمة من جهة أخرى، وهي في أغلبها استراتيجيات دفاعية لكنها لا تخلو من المبادرة ولا تعتمد على ردود الفعل فقط.

الجزء الرابع يتكلم عن الانتظام السياسي للشيعة حينما يكونون محكومين، أي القواعد التي يلزم الشيعة أنفسهم بها (أو هكذا يفترض) سواء في الجانب السياسي أو المعيشي أو الثقافي أو الأمني أو غيره.

الجزء الأخير يتطرق إلى مجموعة من الأدوار والأدوات والمهارات التي يفترض لمن يعمل بالسياسة أن يستعين بها كالأحزاب والتيارات السياسية والخطاب السياسي المعتمد في أي تحرك، ومحددات اصدار القرار السياسي ومهارات التفاوض السياسي وغيرها.

آمل أن تكون الأبواب المفتوحة والموضوعات المدرجة ذات فائدة عامة وتأثير إيجابي في كل من يبدي اهتماماً بها وبالكتاب ويؤمل الانتفاع منها، والله ولي التوفيق.